

34609 - من الذي يُنزل الميت إلى القبر

السؤال

من أولى الناس بإنزال الميت إلى قبره : المُتعلِّم أو ولي الميت ؟ وهل هناك فرق بين الرجل والمرأة ؟ وهل يشترط أن يكون الذي ينزل المرأة من محارمها ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله :

" الأولى بذلك وصيّّه ، إذا كان له وصي (أي : الذي أوصى الميت أن ينزله في قبره) ، فإن لم يكن له وصي فالأقرب ثم الأقرب من أوليائه ، وإذا كان هناك متعلم فهو أولى، وإن لم يكن هناك متعلم ودفنها غير متعلم فإنه يتلقى التعليم من المتعلم ، ويوجهه المتعلم .

ولا يشترط أن يكون الذي ينزل للقبر محرماً للمرأة ؛ فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أبا طلحة - رضي الله عنه - أن ينزل في قبر ابنته ويدفنها مع حضوره هو، وزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه . (الحديث رواه البخاري (1342))